

نظم مثلث قطرب



عبدالرحمن
بن أحمد بن سعيد شافه الألهجري

نظم
مثلث قطرب



الحقوق محفوظة



٧

اللغة والأدب (١)

نظم مثلث قطرب

اعتنى به وعلنى عليه
عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد شقَّان الأهجري

النسخة الأولى







الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على زين المرسلين، وسيد العالمين،
وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد بن عبد الله الصادق الأمين.

أما بعد:

فهذا هو (الكتاب الأول) من (سلسلة اللغة والأدب) وهو كتاب: (نظم مثلث
قطرب)، لناظمه عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن موسى المغربي المكناسي
المدني المالكي، إمام عالم أديب شيخ القراء بالمدينة النبوية، توفي سنة (تسعمائة وأربع
وستين) (٩٦٤).





ترجمة صاحب المثلث

جرُّ نسبه:

هو أبي علي محمد بن المستنير بن أحمد النحويّ البصريّ، المعروف بقطرب.

مولده:

كان في البصرة.

وفاته:

توفي سنة (مئتين وستة) (٢٠٦).

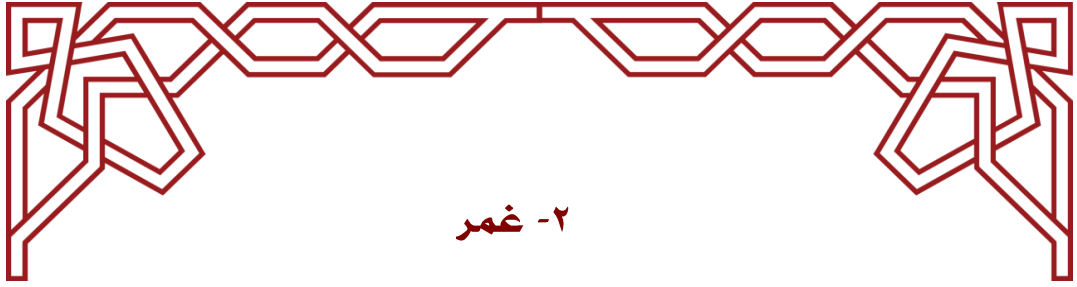


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- [مقدمة]

- | | |
|--------------------------------|---------------------------------|
| ١- حَمْدًا لِيَارِي الْأَنَامَ | تُسَمِّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامَ |
| ٢- مَانَاخَ فِي دَوْحِ حَمَامَ | عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ |
| ٣- وَاللَّهُ وَصَّ حَبِيه | وَمَنْ تَلَامِنَ مِنْ حَزْبِهِ |
| ٤- سَبِيلَهُ فِي حُبِّهِ | عَلَى مَمَرِ الْحَقِّبِ |
| ٥- وَبَعْدُ فَالْقَضْدُ بِمَا | أَرَدْتُهُ شَرْحًا لِمَا |
| ٦- قَدْ كَانَ قَبْلُ نُظْمًا | مَثَلًا لِقُطْرِ رَبِّ |
| ٧- مُقَدِّمًا فَتَحَّا عَلَى | كَنْسِرٍ فَضَمِّ مُسْجَلًا |
| ٨- وَهَكَذَا عَلَى الْوَلَا | نُظْمًا عَلَى التَّرْتِيبِ |
| ٩- سَمِيئُهُ بِالْمُورِثِ | لِمُشْكِلِ الْمُثَلَّثِ |
| ١٠- مِنْ غَيْرِ مَا تَرْتِيبِ | فَقُزُبِنِي لِي الْأَرَبِ |





٢- غمر

- ١١- فالغَمْرُ مَاءٌ غَزْرًا وَالغِمْرُ حِقْدٌ سُتْرًا
١٢- والغَمْرُ ذُو جَهْلٍ سَرِيٍّ فِيهِ وَلَمْ يُجَرِّبِ (١)

٣- السلام

- ١٣- تَحْيِيَةُ الْمَرْءِ السَّلَامِ وَاسْمُ الْحِجَارَةِ السَّلَامِ
١٤- وَالْعِرْقُ فِي الْكَفِّ السَّلَامِ رَوُوهُ فِي لَفْظِ النَّبِيِّ (٢)

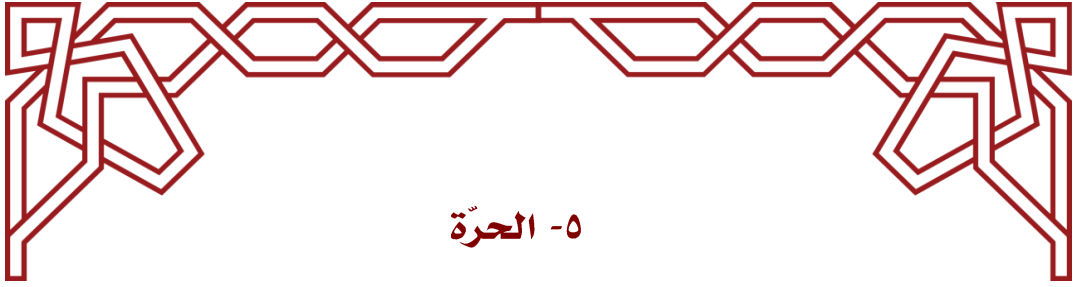
٤- الكلام

- ١٥- أَمَّا الْحَدِيثُ فَالْكَلَامُ وَالْجُرْحُ فِي الْمَرْءِ الْكِلَامِ
١٦- وَالْمَوْضِعُ الصُّلْبُ الْكُلَامُ لِلْيُسْبُسِ وَالتَّصْلُبِ (٣)



(١) الغمْرُ: بفتح الغين: الماء الكثير، وبكسرهما: الحقد والغل، وبضمهما: الرجل الجاهل.
(٢) السلام: بفتح السين: التحية، وبكسرهما: الحجار الصغيرة، وبضمهما: عقد الأصابع.
(٣) الكلام: بفتح الكاف: المخاطبة، وبكسرهما: الجرح، وبضمهما: الأرض الصلبة.





٥- الحرّة

- ١٧- الحرّة الحَجَّـاره
والحرّة الحَـرّارة
١٨- والحُرّة المُختارة
مِن مُحصَناتِ العَرَبِ (١)

٦- الحلم

- ١٩- الحَلْمُ ثَقْبٌ فِي الأَديمِ
وَالحَلْمُ مِن خُلُقِ الكَرِيمِ
٢٠- وَالحَلْمُ فِي النّومِ النّعِيمِ
بِالصّدقِ أَوْ بِالكَذِبِ (٢)

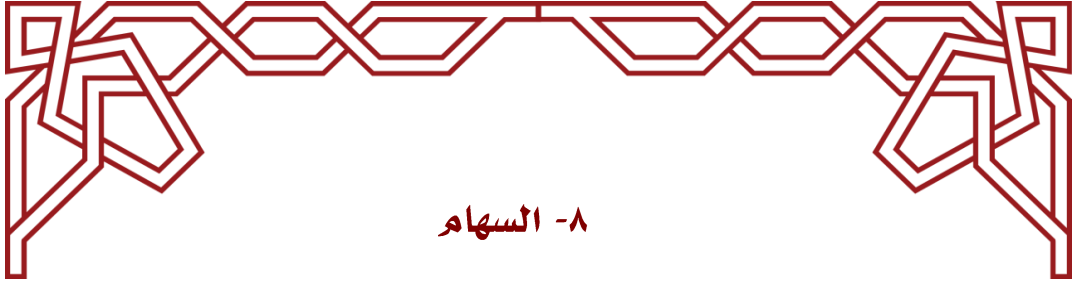
٧- السّبت

- ٢١- السّبتُ يَومٌ عُبدا
وَالسّبتُ نَعْلٌ حَمدا
٢٢- وَالسّبتُ نَبْتُ وُجدا
فِي مَعْمَرٍ أَوْ سَبَسِبِ (٣)



- (١) الحرّة: بفتح الحاء: أرض ذات حجارة سود، وبكسرهما: الحرارة، وبضمها: نقيض الأمة، وكل امرأة عفيفة محصنة.
(٢) الحلم: بفتح الحاء: حرق في الجلد، وبكسرهما: ضد الغضب، وبضمها: الرؤيا في المنام.
(٣) السّبت: بفتح السين: يوم من أيام الأسبوع، وبكسرهما: النعال المدبوغة، وبضمها: اسم لنبات.





٨- السهام

- ٢٣- وَشِدَّةُ الْحَرِّ السَّهَامُ وَلِلنَّبِّإِلِ قُلِّ سِهَامُ
٢٤- وَلِضِيَا الشَّمْسِ الشُّهَامُ فِي مَشْرِيقٍ أَوْ مَغْرِبٍ (١)

٩- الدعاء

- ٢٥- وَدَعْوَةُ الْعَبْدِ الدُّعَا وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ ادَّعَا
٢٦- وَدَعْوَةُ مَا صُنِعَا لِلْأَكْمَلِ وَقَتِ الطَّلَبِ (٢)

١٠- الشرب

- ٢٧- الشُّرْبُ جَمْعُ النُّدْمَا وَالشُّرْبُ حَظُّ قُسِمَا
٢٨- وَالشُّرْبُ فِعْلٌ عَلِمَا وَقِيلَ مَاءَ الْعِنَبِ (٣)



(١) السَّهَامُ: بفتح السين: شدة الحر، وبكسرهما: جمع سهم، وبضمهما: لهيب الشمس.

(٢) الدُّعَا: بفتح الدال: الدعاء لله، وبكسرهما: ادعاء الولد الدعي غير أبيه، وبضمهما: الدعوة إلى الطعام.

(٣) الشُّرْبُ: بفتح الشين: الجماعة يشربون، وبكسرهما: النصيب من الماء، وبضمهما: الفعل.





١١- الخرق

- ٢٩- الخَرْقُ مَا قَدَّ عَظْمًا وَالخِرْقُ حُرُّ كَرَمًا
٣٠- وَالخَرْقُ حُمُقٌ لَوْ مَا فَمِنْهُ كُنَّ ذَاهِرِبِ (١)

١٢- اللحا

- ٣١- عَازِلُكَ لِلْمَرْءِ اللَّحَا وَقَشْرَةُ الْعُودِ اللَّحَا
٣٢- وَجَمْعُ لِحْيَةٍ لِحَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِبِ (٢)

١٣- القسط

- ٣٣- الْقَسْطُ جَوْرٌ رِفْضًا وَالْقِسْطُ عَازِلٌ فِرْضًا
٣٤- وَالْقَسْطُ عُودٌ مُرْتَضَى مِنْ عَرَفِهِ الْمُطَيَّبِ (٣)



- (١) الخرق: بفتح الخاء: المكان الذي تخترقه الرياح كالصحراء الواسعة، وبكسرهما: الكريم، وبضمهما: الأحمق.
(٢) اللحا: بفتح الحاء: اللوم والعتاب، وبكسرهما: قشرة العود، وبضمهما: جمع لحية.
(٣) القسط: بفتح القاف: الجور والظلم، وبكسرهما: العدل، وبضمهما: العود الذي يُبخر به.





١٤- العرف

- ٣٥- العَرْفُ رِيحٌ طَيِّبٌ وَالْعَرْفُ صَبْرٌ يُنْدَبُ
٣٧- وَالْعَرْفُ أَمْرٌ يَجِبُ عِنْدَ اِزْتِكَابِ الدُّنْبِ (١)

١٥- اللمة

- ٣٨- لِمَخْنَةِ قُلِّ لَمَّةٌ وَشَعْرُ رَأْسٍ لِمَّةٌ
٣٩- وَجَمْعُ نَاسٍ لَمَّةٌ مَا بَيْنَ شَخْصٍ وَصَبِي (٢)

١٦- المسك

- ٤٠- الْمَسْكُ جِلْدٌ يَأْغُلَامُ وَالْمَسْكُ مِنْ طَيْبِ الْكِرَامِ
٤١- وَالْمُسْكُ بُلْغَةُ الطَّعَامِ يَكْفِي الْفَتَى مِنْ نَشْبِ (٣)

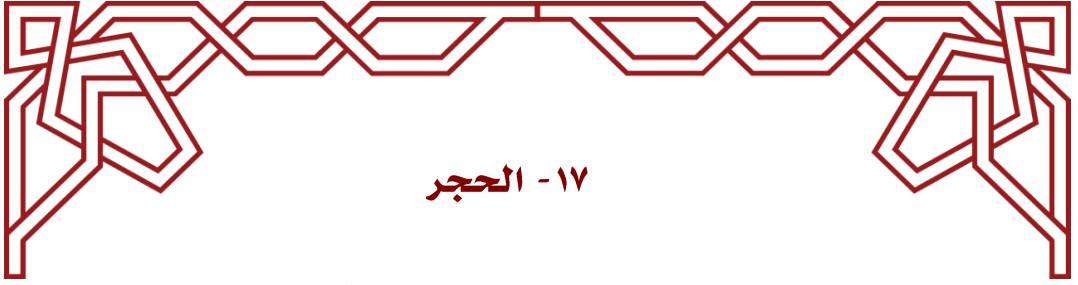


(١) العرف: بفتح العين: الريح الطيبة أو الخبيثة، وبكسرهما: الصبر، وبضمها: معروف وهو ضد النكر.

(٢) اللمة: بفتح اللام: الشدة، وبكسرهما: شعر الرأس، وبضمها: الجماعة.

(٣) المسك: بفتح الميم: الجلد، وبكسرهما: ضرب من الطيب، وبضمها: ما يمسك الأبدان من الطعام والشراب.





١٧ - الحجر

٤١- مَلاَ دَمْعِي حَجْرِي وَقَلَّ فِيهِ حَجْرِي
٤٢- لَوْ كُنْتُ كَابِنِ حُجْرِي لَصَاعَ مِنِّي أَدْبِي (١)

١٨ - صرة

٤٣- قُلْ ثَلَاثَةٌ فِي صَرِّهِ وَقِرَّةٌ فِي صَرِّهِ
٤٤- وَخِرْقَةٌ فِي صَرِّهِ مَشْدُودَةٌ مِنْ ذَهَبِ (٢)

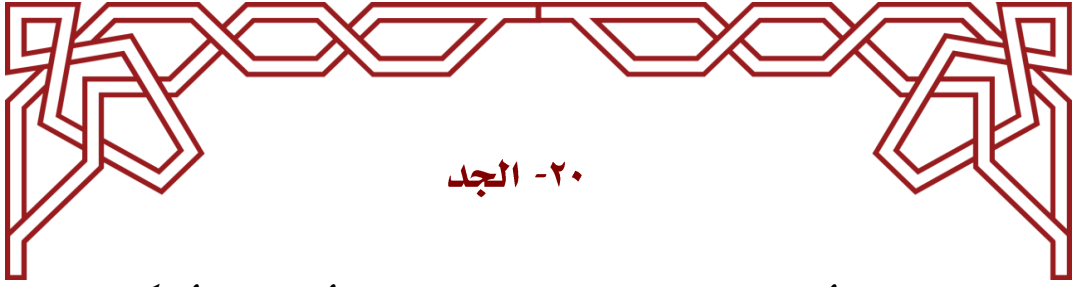
١٩ - الكلا

٤٥- العُشْبُ يُدْعَى بِالْكَلا وَلِلْحِرَاسَةِ الْكِلا
٤٦- وَجَمْعُ كُليَّةٍ كُلا لِكُلِّ حَبيِّ ذِي أَبِ (٣)



- (١) الحجر: بفتح الحاء: حجر الإنسان أي: ما بين يديه من ثوبه، وبكسرهما: حجر الكعبة، وبضمها: والد امرؤ القيس.
(٢) الصرة: بفتح الصاد: الجماعة، وبكسرهما: شدة البرد، وبضمها: الخرقه.
(٣) الكلا: بفتح الكاف: العشب، وبكسرهما: الحراسة، وبضمها: جمع كُلية.





٢٠- الجد

٤٧- الجَدُّ وَالْأَبُ وَالْجَدُّ ضِدُّ اللَّعَبِ
٤٨- وَالْجَدُّ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْجُدُّ عِنْدَ الْعَرَبِ (١)

٢١- الجوار

٤٩- جَارِيَةٌ إِحْدَى الْجَوَازِ وَمَضْدَرُ الْجَارِ الْجَوَازِ
٥٠- وَرَفَعُ صَوْتِ الْجَوَازِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ كَرَبٍ (٢)

٢٢- عمر

٥١- وَدَارُهُ قَدْ عَمَّرَتْ عَمَّارَةٌ وَعَمَّرَتْ
٥٢- نَفْسُ الْفَتَى وَعَمَّرَتْ أَرْضُكَ بَعْدَ الْخَرَبِ (٣)

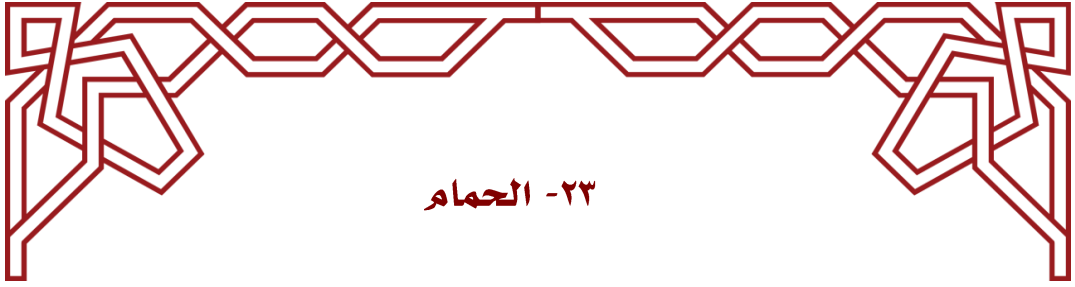


(١) الجدُّ: بفتح الجيم: والد الأب، وبكسرهما: ضد الهزل، وبضمهما: البثر ذات الخرب.

(٢) الجوار: بفتح الجيم: جمع جارية، وبكسرهما: المجاورة، وبضمهما: رفع الصوت من وجع أو كرب.

(٣) عمر: بفتح الميم: عمر الدار أي: بناها، وبكسرهما: الرجل: عاش زمناً طويلاً، وبضمهما: المال يعمر عمارة.





٢٣- الحمام

٥٣- طَيْرٌ شَهِيْرُ الْحَمَامِ وَالْمَوْتُ قُلٌّ فِيهِ الْحَمَامِ
٥٤- وَعَلَمًا جَاءَ الْحَمَامِ عَلَى فَتَى مُتَسِيْبٍ (١)

٢٤- الملا

٥٥- جَمَاعَةُ النَّاسِ الْمَلَا وَقُلٌّ أَوَانِهِمْ مِمْلَا
٥٦- وَلُبْسُهُمْ هِيَ الْمَلَا مِنْ عَبَقِرٍ مُذَهَّبٍ (٢)

٢٥- الشكل

٥٧- الشُّكْلُ عَيْنُ الْمَثَلِ وَالشُّكْلُ حُسْنُ الدَّلِّ
٥٨- وَالشُّكْلُ قَيْدُ الْغُلِّ مَخَافَةَ التَّوْتُبِ (٣)



- (١) الحمام: بفتح الحاء: الطير المعروف، وبكسرهما: الموت، وبضمهما: علم على رجل.
(٢) الملا: بفتح الميم: الجماعة، وبكسرهما: الأواني، وبضمهما: اللبس من إزار وغيره.
(٣) الشكل: بفتح الشين: المثل والشبه، وبكسرهما: الدلّ، وبضمهما: جمع شكال، وهو ما يغل به الخيل.





٢٦- الرقاق

٥٩- مُتَّصِلُ الرَّمَالِ الرَّقَاقُ وَفِي مَسِيلِ الْمَا الرَّقَاقُ
٦٠- وَالْخُبْزُ إِذْ رَقَّ الرَّقَاقُ يُقَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ (١)

٢٧- قمت

٦١- سُؤْرُ لَيْثٍ قَمَّةٌ وَرَأْسُ ثَوْرٍ قَمَّةٌ
٦٢- بِكْسَرِهَا وَالْقَمَّةُ مَزْبَلَةٌ لِلْحَشِيبِ (٢)

٢٨- الصل

٦٣- لَا تَرْكَنَنَّ لِلصَّلِّ وَلَا تَلْذُذْ بِالصَّلِّ
٦٤- وَاحْدَرُ طَعَامَ الصَّلِّ وَأَنْهَضْ نُهُوضَ الْمُخْتَبِ (٣)



(١) الرقاق: بفتح الراء: الرمال المتصلة، وبكسرهما: مسيل الماء، وبضمهما: الخبز الرقيق.

(٢) القمة: بفتح القاف: ما يلقمه الأسد، وبكسرهما: أعلى كل شيء، وبضمهما: المزبلة.

(٣) الصل: بفتح الصاد: ضرب الحديد بفضه ببعض، وبكسرهما: الحية الصغرى التي تكون في الرمال، وبضمهما: ما

نتن من اللحم.





٢٩- الطّلا

٦٥- ظَبْيِي كَحَيْلِ الطَّالَا وَالْحَمْرُ قُلُ فِيهِ الطَّالَا
٦٦- وَطَلِيئَةٌ مِنْ الطَّالَا جَيْدُ الْفَتَى الْمُدَّهَبُ (١)

٣٠- الأمتا

٦٧- شَجَّةُ رَأْسِ أُمَّةٍ تُدْعَى وَقَالُوا إِمَّةً
٦٨- لِنِعْمَةٍ وَأُمَّةٍ مِنْ عَجَمٍ وَعَرَبٍ (٢)

٣١- الرشا

٦٩- أَمَّا الْغَزَالُ فَالرِّشَا وَالْحَبْلُ لِلدَّلْوِ الرِّشَا
٧٠- وَبَدُلْ مَالِ الرِّشَا لِحَاكِمٍ مُسْتَكَلِبٍ (٣)

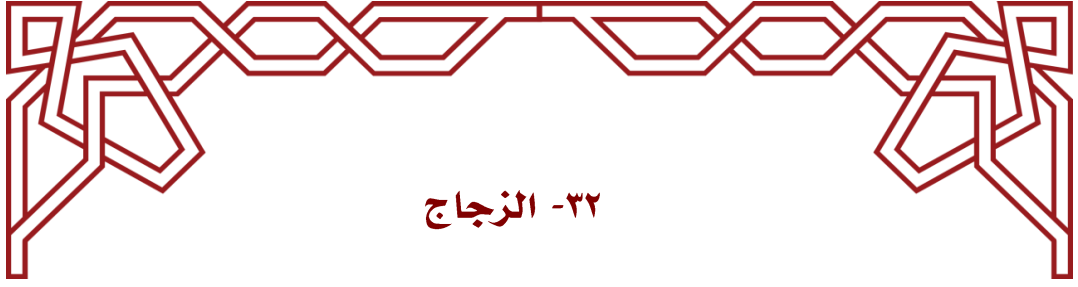


(١) الطّلا: بفتح الطاء: هو ولد الظبي، وبكسرهما: الحمر، وبضمهما: العنق.

(٢) الأمتة: بفتح الألف: شجة بلغت أم الرأس أو شيب الرأس، وبكسرهما: النعمة، وبضمهما: الجماعة.

(٣) الرشا: بفتح الراء: الغزال، وبكسرهما: حبل الدلو، وبضمهما: جمع رشة.





٣٢- الزجاج

- ٧١- حَبُّ الْقَرْنُفْلِ الزَّجَاجُ وَزُجُّ الْأَزْمَاحِ الزَّجَاجُ
٧٢- وَلِلْقَوَارِيرِ الزَّجَاجُ وَهُوَ سَرِيعُ الْعَطْبِ (١)

٣٣- اللقا

- ٧٣- كُنَّاسَةُ الْبَيْتِ اللَّقَا وَالزَّخْفُ لِلْحَرْبِ اللَّقَا
٧٤- وَأَنْتَ أَحْرَقْتَ اللَّقَا مِنْ عَسَلٍ بِاللَّهَبِ (٢)

٣٤- المنتر

- ٧٥- الْحَمَّةُ اسْمُ الْمَنَّةِ وَالْأَمْتِيَّةُ أَرْزُ الْمَنَّةِ
٧٦- وَالْقُوَّةُ اسْمُ الْمَنَّةِ وَهِيَ دَلِيلُ الْغَلَبِ (٣)



(١) الزجاج: بفتح الزا: حبُّ القرنفل، وبكسرهما: أسنة الرماح، وبضمهما: القوارير.

(٢) اللقا: بفتح اللام: كُنَّاسَةُ الْبَيْتِ، وبكسرهما: لقاء العدوِّ في الحرب، وبضمهما: شمع العسل.

(٣) المنَّة: بفتح الميم، الحممة وهي: لدغة كل ما يلدغ من عقرب أو غيره، وبكسرهما: الإحسان، وبضمهما: القوة.





٣٥- القرا

٧٧- المَتْنُ لِلْمَرْءِ الْقَرَا
وَنُزْلُ ضَيْفِ الْقَرَى
٧٨- وَجَمْعُ قَرْيَةٍ قَرَى
كَمَكَّةٍ وَيَثْرِبٍ (١)

٣٦- الظلم

٧٩- رِيْقُ الْحَبِيبِ الظُّلْمُ
وَفِي النَّعَامِ الظُّلْمُ
٨٠- فَحُلٌّ وَأَمَّا الظُّلْمُ
فَالجَوْرُ مِنْ ذِي غَضَبٍ (٢)

٣٧- القطر

٨١- القَطْرُ عَيْتٌ سَاكِبٌ
وَالقَطْرُ صُفْرٌ ذَائِبٌ
٨٢- وَالقَطْرُ عُودٌ جَالِبٌ
مِنْ عِدَّةٍ فِي المَرْكَبِ (٣)



(١) القرا: بفتح القاف: الظهر ووسطه، وبكسرهما: ما يقدم للضيف، والماء المجموع في الحوض. وبضمها: جمع قرية.

(٢) الظلم: بفتح الظاء وسكون اللام: ماء الأسنان وبريقها، وبكسر اللام: ذكّر النعام، وبضم الظاء: الجور.

(٣) القطر: بفتح القاف: المطر، وبكسرهما: التّحاس، وبضمها: النّاحية.



٣٨- [الخاتمة]

- ٨٣- هَذَا تَمَامُ شَرْحِ مَا
نَظَمَ مَنْ تَقَدَّمَ
٨٤- مِنْ أُدْبَاءِ الْعُلَمَاءِ
مُتَلَثِّ الْقُطْرِ
٨٥- هَذَا لِحِجَابِ
رَجَاءِ عَفْوِ الرَّبِّ
٨٦- عَمَّا جَنَى مِنْ ذَنْبِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَغْرِبِ
٨٧- مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا
عَلَى رَسُولِ الْكَرَمِ
٨٨- وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا
لَا حَبْرٌ يُنْصِرُ



اعتنى به رعلنى عليه

عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد شقّان

ونشر يوم الجمعة

السادس عشر من شهر جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وأربعمائة بعد الألف

